تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

Evaluation of the educational loss program for persons with disabilities from the point of view of female teachers and supervisors

أ. تغريد عبد اللطيف الفرهود ـ ماجستير مناهج وطرق تدريس ـجامعه الجوف – المملكة العربية السعودية

Email: taghreed180081@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطوير الاستبانة أداة لجمع البيانات، قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٠٠) من المعلمات والمشرفات، وتوصلت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة ومرتفعة ضمن مجال تقييم برنامج الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم وبالأنظمة التعليمية وبمحتوى التعليم، لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، كما تبين أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم، كما تبين أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، وأظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم) والمجال الثاني (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم) والمجال الثالث (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية) تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، لصالح فئة "مشرف تعليمي"، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني " تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم " لصالح فئة " اقل من ٥ سنوات "، في حين لم يكن هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المجالين الأول والثالث تبعا لمتغير سنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وتوصي الدراسة بضرورة العمل على دراسة كافة التحديات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة من ذوي الإعاقة وتحديد أسبابها، والعمل على إيجاد نظام واضح لجميع الطلبة من ذوي الإعاقة يوضح لهم تبعات تركهم أو غيابهم عن المدرسة، وتضمين الإجراءات المتبعة في حال حدوث مثل هذه الحالات.

الكلمات المفتاحية: تقييم، برنامج الفاقد التعليمي، ذوي الإعاقة، المعلمات، المشرفات.

Abstract

The study aimed to identify the level of evaluation of the educational loss program for people with disabilities from the point of view of the teachers and supervisors, and for the purposes of achieving the objectives of the study, the descriptive approach was used, where a questionnaire was developed as a tool for data collection, the researcher chose a

representative sample of the study community, which numbered (100) of the teachers and supervisors. The results concluded that the arithmetic averages were medium and high within the field of evaluation of the educational loss program with regard to the teacher, educational systems and the content of education, for people with disabilities from the point of view of teachers and supervisors. Arithmetic averages were high and medium for assessing educational loss with regard to the teacher from the point of view of teachers and supervisors, and the results showed that the arithmetic averages were high and medium for assessing educational loss with regard to educational systems, and the results showed that there were statistically significant differences in the first field (assessment of educational loss with respect to the content of Education) and the second field (assessment of educational loss in relation to the teacher) and the third field (assessment of educational loss in relation to educational systems) according to the job title variable, in favor of the “educational supervisor” category, while the results showed that there were no statistically significant differences in all fields of study according to the variable specialization, and the results showed that there were statistically significant differences in the second field, "the evaluation of excellence." D educational with regard to the teacher "in favor of the category "less than 5 years", while there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) in the first and third domains according to the variable years of experience, and the results showed that there were no statistically significant differences in all fields Depending on the educational qualification variable. The study recommends the necessity of studying all the challenges and problems faced by students with disabilities and identifying their causes, and working to find a clear system for all students with disabilities that explains to them the consequences of leaving or absence from school, and to include the procedures followed in the event of such cases.

Keywords: evaluation, educational loss program, people with disabilities, teachers, supervisors**.**

المقدمة

يشهد العالم في العصر الحالي نقلة حضارية برزت آثارها على جميع جوانب الحياة، حيث أنه وبشكل يومي هناك معطيات جديدة تتطلب توافر خبرات وأفكار ومعتقدات ومهارات جديدة لمواكبة هذه المستجدات، ومن الجدير بالذكر أن التطورات الحديثة أثرت بشكل مباشر على النظام التعليمي على نحو خاص، وجعلت من العملية التعليمية أكثر تعقيدًا على العديد من الطلبة لاسيما فئة الطلبة من ذوي الإعاقة، لما نجم عنها من تحديات أضعفت من مستوى تلقيهم للتعليم الذي ينسجم مع خصائصهم وحاجاتهم.

وتعد فئة ذوي الإعاقة مثلهم مثل أي فرد في المجتمع يمتلكون حقوق في الحصول على التعليم شأنهم شأن الطلبة العاديين على اختلاف إمكاناتهم وقدراتهم ومتطلباتهم، وذلك بهدف زيادة مشاركتهم الفعّالة في المجتمع المحيط بهم، من خلال الحد من استبعادهم من العملية التعليمية، وزيادة مشاركتهم فيها، ومراعاة الفوراق الفردية بينهم، بما ينعكس ذلك إيجابًا على ذوي الإعاقة فيعزز من قدرتهم على تحقيق ذواتهم، ويكسبهم سلوكيات تمكنهم من التكيف في مجتمعهم(العكسري، ٢٠٢١، ص١٠). فالهدف من تعليم ذوي الإعاقة يتمثل في استثمار استعداداتهم وإمكاناتهم بما يساعد في إعادة هيكلة شخصيتهم ويعزز من ثقتهم بأنفسهم، بهدف جعلهم أكثر اندماجاً ونشاطاً في المجتمع.

وانطلاقًا من ضرورة الاهتمام بفئة ذوي الإعاقة في العملية التعليمية فقد أولت المملكة العربية السعودية جُلّ اهتمامها بهذا الموضوع، حيث جاء في مضمون المادة الثانية من نظام رعاية الأفراد ذوي الإعاقة بالمملكة أنه من الواجب على الدولة أن تكفل حق ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات التربوية والتعليمية وفي جميع المراحل الدراسية وبما يتفق مع حاجاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم بهدف تأهيلهم وتلبية احتياجاتهم(مجيد والزهراني، ٢٠٢٠، ص٢٣٧).

وعليه فإنه في ضوء المستجدات الحالية والتي من أبرزها جائحة كورونا وما رافقها من تغيرات على أشكال وأنماط التعليم ظهرت الحاجة إلى وجود برامج أكثر فعّالية تساعد الطلبة ذوي الإعاقة على تعويض النقص الذي تعرضوا إليها نتيجة لتعليق الدراسة في كافة أنحاء العالم وتحوليها إلى عن بعد، الذي أوجد العديد من التحديات التي أضعفت من قدرة ذوي الإعاقة على تلقي المعلومات بشكل سليم وواضح، لكون هذا النوع من التعليم لا يراعي في تصميمه ومحتواه احتياجات ذوي الإعاقة الأمر الذي من شأنه أن يؤثر سلبًا على مستوى استفادتهم منها(القريني والحارثي، ٢٠٢٠، ص٢٧).

وحول هذا الأمر يرى (Donnelly & Patrinos, 2021, p.2) إلى أن النقص في عملية تعليم الطلبة يشير إلى مشكلة الفاقد التعليمي، التي تعد من المشكلات الخطيرة التي أعاقت إمكانية تحقيق الأهداف التي تسعى كافة النظم التعليمية للوصول إليها، كما وقد ولدت العديد من الآثار السلبية على العملية التعليمية، وخلقت ثغرة في التعلم، وتراجع في المهارات والمعارف التعليمية الرئيسية لدى الطلبة.

ومن الجدير بالذكر في هذ الصدد أن مشكلة الفاقد التعليمي تشكل خطر أكبر على فئة الطلبة من ذوي الإعاقة، نظرًا لكون هذه الفئة تتطلب اهتمامات وحاجات وخصائص خاصة تراعي قدراتهم العقلية والجسدية كما وتستوجب أن تتلائم المناهج التعليمية والأساليب التدريسية مع هذه الحاجات(Blagg, 2021, p.1).

لذا فإن إعداد برامج خاصة كبرنامج الفاقد التعليمي من شأنه أن يساعد في سد الفجوة بين ما تعلمه ذوي الإعاقة وبين ما عليهم أن يتعلموه ويكتسبوه من مهارات وخبرات، بما يتضمنه من مناهج دراسية يتم اعتمادها لتحقيق عدد من الأهداف والنتاجات التعليمية المفترض تحقيقها في تعليم ذوي الإعاقة في مختلف المراحل الدراسية (Schnepf, 2021, p.1 Blaskó, da Costa &).

ومما تقدم فإن ظهور مشكلة الفاقد التعليمي لدى الطلبة ذوي الإعاقة يؤكد على ضرورة أن تقوم المؤسسات التعليمية والتربوية بإتخاذ الإجراءات الفورية للوصول إلى حلول وأساليب ابتكارية تساعد ذوي الإعاقة على الحصول على المعرفة والمهارات التعليمية اللازمة في حياتهم لاسيما في ضوء الظروف الصعبة التي تواجهها المجتمعات كافة حاليًا، وعليه فإن تصميم وتنفيذ برنامج خاص بمعالجة الفاقد التعليمي من الممكن أن يساعد بالعديد من الأدوار الفعّالة في التعرف على مستوى الفقد لدى ذوي الإعاقة، وعليه يتم البحث عن أفضل الحلول للتغلب عليها أو للحد منها.

مشكلة الدراسة

نظرًا لكون مشـــكلة الفاقد التعليمي من المشـــكلات التي تهدد عملية التعليم وتؤدي إلى انخفاض مســـتوى المهارات والمعرفة لدى الطلبة فقد ظهرت الحاجة إلى إيجاد برامج واستراتيجات تدريسية ملائمة للحد من الآثار السلبية الناجمة عن الفاقد التعليمي.

حيث أكدت دراسة الزغيبي (٢٠٢١) أن الفاقد التعليمي أثر بشكل مباشر على الخصائص التكوينية لحياة الطلاب فيما يتعلق بتشكيل شخصياتهم ومعارفهم واتجاهاتهم واكتسابهم للعديد من المهارات والمعارف، والتي من أبرز مظاهره انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم، والتعثر في التعليم، والتأخير الدراسي والرسوب.

وتؤكد دراسة السالم (٢٠٢١) أيضًا في هذا المجال أن الفاقد التعليمي بمختلف مظاهره كتدني في مستوى التحصيل الدراسي وانخفاض أداء الطالب أدى إلى الانخفاض في مستويات تحصيلهم الأكاديمية، وصولاً إلى الرسوب والتسرب المدرسي، والتي تعتبر بدورها إحدى أهم المؤشرات التي تعبر عن وجود انخفاض في كفاءة التعليم وجودته.

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي تطرقت لموضوع الفاقد التعليمي، فإن العديد من نتائج الدراسات السابقة وضحت التحديات التي تواجه الطلبة والتي أثرت بشكل سلبي على التطور المعرفي للطلاب وتحصيلهم الدراسي، حيث تؤكد دراســـة الزغول (٢٠٢٢) على أهمية إعداد برنامج للفاقد التعليمي وتضـــمينه للمواد الدراســـية المختلفة مع مراعاة حاجات ومتطلبات الطلبة للإسهام في تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المواد، والمساعدة في معالجة الضعف الذي يعاني منه ذوي الإعاقة.

وفي هذا الصدد فقد أوصت دراسة أبو عناب (٢٠٢٢) بضرورة إلحاق الطلبة ببرنامج للفاقد التعليمي لمعالجة مشكلة الفقد لدى الطلبة والحد منها. لذا جاءت الدراســـة الحالية لتقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

تساؤلات الدراسة

تســـتند هذه الدراســـة على تســـاؤل رئيس وهو: ما مســـتوى تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟، ويمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

٢. ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

٣. ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

٤. هل يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية بين اســـتجابات أفراد عينة الدراســـة لمجال تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشـــرفات تُعزى للمتغيرات التالية (المســـمى الوظيفي، ســـنوات الخبرة،التخصص، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة

ترتكز هذه الدراســة على هدف رئيس وهو: التعرف على مســتوى تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات، وسيتم تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات.
٢. التعرف على مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات.
٣. التعرف على مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات.
٤. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصــائية بين اســتجابات أفراد عينة الدراســة لمجال تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشـرفات تُعزى للمتغيرات التالية (المسـمى الوظيفي، سـنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

أ. تعد هذه الدراسة بمثابة إضافية علمية جديدة في بناء الإطار النظري المتعلق بـ " تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات".

ب. تقديمُ بعض الإرشادات لمعلمات ذوي الإعاقة والمشرفات فيما يتعلق بتقييم برنامج الفاقد التعليمية.

ت. ستسهم هذه الدراسة في ايجاد عدد من التوصيات التي تسهم في التعرف على " تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات ".

ث. إثراء المكاتب والدراسات والأبحاث العلمية في طرح دراسات توضح أثر تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة.

- **الأهمية التطبيقية:**

تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم بحث علمي يوضح " تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات "، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تعين متخذي القرار في تقييم البرامج المتعلقة بالفاقد التعليمي لذوي الإعاقة وذلك من خلال التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات؛ بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.

حدود الدراسة

أ- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

ب- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمات ذوي الإعاقة والمشرفات.

ج- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في السنة الدراسية ١٤٤٣ه.

مصطلحات الدراسة

- **تقييم:**

اصطلاحًا: :هو قياس منهجي موضوعي لمشروع أو برنامج أو سياسة قيد التنفيذ أو استكملت، بما في ذلك التصميم والتنفيذ والنتائج، الهدف من ذلك تحديد الصلة وتحقيق الأهداف"(عبيد، ٢٠١٥، ص١٢).

- **إجرائيًا:** هي عملية تقييم مدى تحقيق معلمات ذوي الإعاقة لأهداف برنامج الفاقد التعليمي المرجوة في تدريس طلبة ذوي الإعاقة.
- **البرنامج:**

اصطلاحًا: مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض لتحقيق هدف محدد أو مجموعة من الأهداف(أحمد، ٢٠٢٠، ص٢٣٥).

إجرائيًا: مجموعة الأنشطة المعدة مسبقًا من قبل معلمات ذوي الإعاقة والمشرفات لتحقيق أهداف مخططة لعلاج ذوي الإعاقة.

الفاقد التعليمي:

اصطلاحًا: "الفجوة بين واقع ما تعلمه الطلاب وما يجب أن يكونوا قد تمكنوا منه وتعلموه في صفوفهم الحالية، ونتج عن أسباب عديدة يُعتقد أنها أسهمت في زيادة نسبته لدى الطلبة، وترتب عليه نسيان ما تم تعلمه وفقدان المهارات وإعاقة تحسينها"(مشرف، ٢٠٢١، ص٤٠٨).

إجرائيًا: هو فجوة في المعارف والمهارات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة وما له من آثار على تطورهم الأكاديمي، مما يؤدي إلى عدم تحقيق المخرجات التعليمية المنشودة من تدريس ذوي الإعاقة.

- **ذوي الإعاقة:**

اصطلاحًا: يعرف كل من الفتني وميسوري والعيفة (٢٠٢١، ص١٧٤) ذو الإعاقة بأنه: "هو الشخص العاجز عن تأمين الضرورات للحياة الفردية والاجتماعية بنفسه بصورة كلية أو جزئية بسبب قصور خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسمانية أو العقلية".

إجرائيًا: هم الأشخاص الذين يعانون من إعاقة إما بدنية أو عقلية أو حسية قد تحول قدرتهم على تلبية حاجاتهم والمشاركة بشكل فعّال وكامل في المجتمع كبقية الأفراد.

الدراسات السابقة

يغطي هذا الجزء الإطار النظري المتعلق ب " تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات"، ويغطي الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الفاقد التعليمي

يندرج الفاقد التعليمي من ضمن المشكلات التربوية التعليمية التي تعيق تحقيق أهداف العملية التعليمية، نظرًا لما يسهم بإحداثه من زعزعة في التوازن الوظيفي لعملية التعلم، حيث ينعكس ذلك على المدخلات التعليمية، فتغدو المدخلات التعليمية أكبر مقارنة بالمخرجات التعليمية، الأمر الذي له انعكاسات وآثار سلبية تؤدي إلى تدني إنتاجية التعليم وكفايته، مما ينجم عن ذلك تراجع في النواتج التعليمية، وبالتالي ضعف من مدى كفاءة المؤسسة التعليمية(العنزي، ٢٠٢١، ص٢٣٠).

ويتولد عن الفاقد التعليمي العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية والتي يخرج عنها تحديات اجتماعية وتربوية يمكن ملاحظتها في عدم مقدرة نظم التعليم عن المحافظة على الطلبة لإستكمال عملية تعلمهم، فينجم عنه الرسوب الذي يعد من أشكال الفاقد التعليمي، فضلاً عن تراجع قدرة النظام التعليمي لأكبر عدد ممكن من الطلبة إلى درجات عليا وفقًا للفترة الزمنية المحددة للتعلم فيحدث الرسوب(أخضير، ٢٠٢١، ص١٤٨).

وللفاقد التعليمي جانبين؛ الجانب الأول يتضمن الطلبة الذي يشير إلى تسرب الطالب من الدراسة مما يؤدي إلى رسوبه بشكل متكرر، وتدني مستوى التحصيل لديه، وانخفاض معدلاتهم، والجانب الآخر يضم أعضاء الهيئة التدريسية(Dinapoli, 2021, p.9). كما أنه يشمل على بعدين كمي وكيفي، فالبعد الأول الكمي يمكن أن يُقاس عن طريق الكفاية الداخلية للمؤسسة التعليمية، في حين أنه يصعب قياس البعد الكيفي بشكل مباشرن إلا من خلال تقديره عبر المؤشرات والنتائج التي أسهمت بعض الأبحاث والدراسات في الوصول إليها في مجال الجودة(الشهراني، ٢٠١٥، ص٥١٨).

مفهوم الفاقد التعليمي

يعرفه بن سعيد (٢٠٢١، ص٧٤) بأنه: "صعوبة لدى الطلاب في الحصول على المعلومة، وقلة فهمهم لها بشكل كاف أو عدم قدرتهم على التعلم بالأسلوب المعتاد مما يسبب لهم الفشل في التعلم".

كما يعرف بأنه: وصف لحالة من الانخفاض في معرفة الطلبة ومهاراتهم، يحدث عندما لا يحدث التقدم التعليمي بنفس المعدل مقارنة بالسنوات السابقة، ويتم قياسه من خلال الاختبارات المنتظمة(Donnelly & Patrinos, 2021, p.2).

ويضيف الغامدي (٢٠٢١، ص٦١) تعريفًا آخر للفاقد التعليمي فيعرفه بأنه: "الجزء المفقود من تحصيل الطالب ويكون من ضمن المحتوى الرئيسي بالمنهج الدراسي".

استنادًا إلى التعريفات السابقة يمكن تعريف الفاقد التعليمي بأنه: الفجوة بين الواقع الذي تعلمه واكتسبه الطالب وبين ما هو مفترض عليه أن يتعلمه ويكتسبه ضمن محتوى المادة الدراسية، مما يسبب له الفشل في التعلم، وبالتالي عدم الوصول إلى المخرجات التعليمية المنشودة.

إجراءات معالجة الفاقد التعليمي

ويشـــير كل من الجعيدي والعجمي (٢٠١٩، ص٧١٢) أن علاج الفاقد التعليمي يتطلب عدد من الإجراءات الفنية والإدراية للتغلب عليها، وتشتمل هذه الإجراءات ما يلي:

الإجراءات الفنية: وتشتمل هذه الإجراءات على:

١. العمل على دراسة كافة التحديات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة، وتحديد أسبابها واعتبار أن كل تحدي يمثل حالة معينة متفردة.
٢. إتاحة المجال للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن.
٣. تحفيز دافعية الطالب نحو التعليم بإتباع اساليب وطرق تدريسية تثير حماسه واندفاعه للتعلم.
٤. الكشف عن مهارات الطلبة واستعدادتهم وميولهم وقدراتهم والعمل على توجيهها بالشكل الصحيح.
٥. الحرص على تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب والتعامل بحرص مع السلبية منها.
٦. مراعاة قدرات وإمكانات الطالب خلال تكليفه بالمهام والواجبات الدراسية.
٧. العمل على إيجاد عوامل ضبط جديدة داخل المؤسسة التعليمية عبر وضع نظام تعليمي ملائم يدفع بالطلبة إلى مستويات محددة من ضبط النفس بما يساعدهم ذلك على التصدي للمشكلات التعليمية ومعالجتها.

الإجراءات الإدارية: وتتضمن هذه الإجراءات ما يلي:

١. العمل على إيجاد نظام واضح لجميع الطلبة يوضح لهم تبعات تركهم أو غيابهم عن المدرسة، وتضمين الإجراءات المتبعة في حال حدوث مثل هذه الحالات مع التشديد على أن تطبيقها أمر لا يمكن التغاضي أو التساهل عنه.
٢. الاستمرار في متابعة حضور وغياب الطلبة، وتسجيل ذلك ضمن سجلات خاصة لتحديد الطلبة الذين يتكرر غيابهم، على أن كون ذلك بشكل يومي، مع التركيز على أهمية إرفاق مبررات وأعذار موثوقة تبرر الغياب.
٣. في حال تكرار حالات الغياب لابد من إحالتها إلى المرشد الطلابي بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى الغياب، والقيام بوضع خدمات وبرامج توجيه وإرشاد ملائمة للتصدي لهذه المشكلة.
٤. في حال استمرار حالات الغياب يجب إبلاغ أولياء الأمور بذلك بصورة مستعجلة، والتأكيد على ضرورة حضور الأهل لمناقشة الحالة.

وبناءً على ما سبق يتبين ضرورة العمل على معالجة الفاقد التعليمي لما لهذا الأمر من أهمية في خدمة عملية التنمية الاقتصادية في المجتمع، ويساعد في تحقيق الاستفادة الاقتصادية من التعليم، ويكون ذلك من خلال توجيه العملية التعليمية بشكل سليم، عبر إتباع عدد من الإجراءات الفعّالة التي بدورها تساعد في الحد من صور الفاقد التعليمي والمتمثلة في التسرب والرسوب.

ذوي الإعاقة

حظي موضوع ذوي الإعاقة بإهتمام كبير من قبل المختصين والأفراد العاملين في مجال التربية الخاصة، وكان ذلك الأهتمام نتيجة لعوامل كثيرة منها اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية وتعليمية، حيث أن هذه الفئة تشتمل على صعوبات كثيرة خاصة بها الأمر الذي دفع المؤسسات التعليمية إلى تركيز اهتمامها على مساعدة هذه الفئة وتقديم الخدمات والبرامج لمساعدتهم في تنمية قدراتهم وجعلهم اكثر قدرة على حل المشكلات التي قد تواجههم أثناء عملية تعلمهم ومن خلال وجود معلمين مؤهلين وقادرين على التعامل مع هذه الفئة (العتيبي، ٢٠١٤،ص٢).

وتعتبر مهنة تدريس ذوي الإعاقة و التعامل معهم بالأمر الصعب، لما تشتمل عليه هذه المهنة من متطلبات وأعباء إضافية للتعامل مع فئات مختلفة من الأفراد المعاقيين، حيث أن كل طالب يعتبر حالة خاصة يتطلب إعداد الخطط التربوية الفردية، وإنتقاء أساليب التدريس الملائمة لهم كما وأنهم بحاجة إلى التدريب والخدمات المساندة لذلك فإن ذوي الإعاقة يتطلبون أهتمام خاص يختلف عن بقية الطلبة العاديين خلال عملية التعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من تعلمهم على أكمل

وجه (الشمري، ٢٠٢٠، ص١٣٨). وحتى تتمكن المؤسسات التعليمية من مساعدة ذوي الإعاقة كان لابد من وضعهم داخل بيئات تعليمية وفصول دراسية معدة ومجهزة تسهم في مساعد هذه الفئة على اكتساب المهارات الدراسية التي لم يتمكنوا من اكتسابها بشكل طبيعي داخل البيئة الصفية نظرًا لعجزهم عن التعلم من خلال الأساليب المعتادة، مما أدى ذلك إلى تراجعهم دراسيًا وبالتالي تكرار رسوبهم في صفوفهم الدراسية، ويجعلهم غير متكيفين مع الفصول الدراسية العادية والمناهج التي يتم استخدامها فيها.

ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بعملية تعليم ذوي الإعاقة يتطلب أهتماماً كبيراً من المؤسسات التعليمية فكان إلزاماً عليها تقديم الخدمات والبرامج النوعية التي تسهم في تحسين حياة ذوي الإعاقة ، والتي تعمل على معالجة المشكلات التي تقف عائقًا في طريق تحقيق الأهداف المرجوة من عملية تعليم هذه الفئة، وتساعد في تعزيز عملية التعلم، وتوفر الوقت والجهد والتكاليف، بهدف تجويد مستوى أداء طلبة ذوي الإعاقة، وتحقيق نتائج تحصيلية تلائم طبيعة قدراتهم.

مفهوم ذوي الإعاقة:

وضح العديد من الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة مفهوم ذوي الإعاقة لمحاولة التعرف على خصائصهم وأسبابهم ظهور هذه الصعوبات وسبل علاجها، ومن هذه التعريفات، حيث عرف سيد ومزرارة (٢٠٢٠، ص١٩٨) ذوي الإعاقة بأنهم" أولئك الذين يختلفون أو ينحرفون عن غيرهم في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، بحيث يبلغ هذا الإختلاف من الدرجة التي يشعر عندها الجماعة التي يعيش معها ذلك الفرد- لأسباب خاصة – أنة بحاجة إلى خدمات أو احتياجات معينة، تختلف عن الاحتياجات التي تقدم للعاديين".

وعرف زين الدين (٢٠٢٠، ص٢٧) ذوي الإعاقة بأنهم" الأشخاص الذين يحتاجون إلى نوع خاص من المعاملة؛ نتيجة لإصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعرقل حركتهم التكيفية مع الأوضاع العامة، والذين بلجئون إلى التلعم في مدارس خاصة بهم".

بينما عرف النواصرة و منسي (٢٠١٨، ص٢٣٦٣) ذوي الإعاقة بأنهم: فئة من الأفراد الذين لديهم إعاقة وتتوفر فيهم حالات تعد إنحرافاً واضحاً عن المتوسط الذي يحدده المجتمع وتجعل منهم أفراد أقل قدرة من أقرانهم العاديين.

وتماشياً مع ما سبق آنفاً ترى الباحثة أن ذوي الإعاقة هم الأفراد الذي يعانون من قصور كلي أو جزئي بشكل دائم في قدراتهم العقلية، أو الجسمية أو النفسية أو الحسية، مما ينبغي تقديم خدمات تربوية خاصة بهم.

خصائص ذوي الإعاقة :

يمتلك التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية مجموعة من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد العاديين، ولعل السبب الأساسي وراء تميزهم بهذه الخصائص هي الإعاقة العقلية إذ تعتبر الفارق الرئيس بين هؤلاء التلاميذ وغيرهم من الفئات الأخرى، بل أن أثر هذه الإعاقة يمتد إلى جوانب النمو المختلفة ويؤثر عليها، ليجعل لهم خصائص جسمية، وعقلية وأكاديمية، وإنفعالية، واجتماعية خاصة بهم، وسيتم توضيح هذه الخصائص فيما يلي(داود، ٢٠١٧، ص٥):

الخصائص الجسمية والحركية: حيث أن هناك مجموعة من الأفراد يعانون من حالات الصرع والتشنجات لذلك ينبغي على مدرس التربية الخاصة أن يتخذ الأجراءت اللازمة تحسباً لوقوع مثل هذه الحالات أثناء عملية التدريس،

كما ويجب مراعاة ضعف الحواس لديهم التي يحتاجونها في عملية التعلم من خلال استخدام أساليب حديثة تعتمد على مختلف الحواس، إذ ما تدركه حاسة قد تدركه الأخرى.

الخصائص الأكاديمية: حيث أن الأفراد المعاقين يعانون من التأخر الدراسي ويُلاحظ ذلك من خلال تدني التحصيل الدراسي لديهم مقارنة مع أقرانهم ممن هم في نفس المرحلة العمرية لذلك فإن الأفراد المعاقيين يتصفون بما يلي:

- بطء النمو اللغوي لديهم.
- عدم الانتباه والإدارك وضعف في الذاكرة.
- عدم الاستفادة من الاستراتيجيات والأساليب التي تقدم للأفراد العاديين، ولكنهم يحققون تقدماً وتميزاً واضحاً في برامج التعليم الخاصة بهم والتي تتناسب مع مستوى ذكائهم.

الخصائص العقلية والمعرفية: حيث أن الأفراد المعاقيين عقلياً يعانون من نقص في كثير من القدرات العقلية، كالتفكير، والتخيل والفهم والتحليل كما وأنهم يتميزون في ذكاء أقل وتأخير في النمو العقلي عن أقرانهم العاديين، وأن الفرد المعاق من الناحية العقلية والمعرفية يتصف في أنه يعاني من ضعف الانتباه والإدارك، ومستوى أداء منخفض في اختبارات الذكاء، كما ويعاني من ضعف الفهم والاستعاب الذي يؤدى إلى تدني التحصيل الدراسي ، بالإضافة إلى ضعف وقصور في اللغة اللفظية وتأخير النمو اللغوي.

وبالحديث عن موضوع الفاقد التعليمي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مختلف إعاقاتهم وصعوباتهم التعليمية فإنه من الملاحظ أن هذه المشكلة خلفت العديد من الآثار السلبية التي أدت إلى إحداث خسائر فادحة لدى هذه الفئة، لكون هذه الفئة تتطلب اهتمام خاص يختلف عن بقية الطلبة نظرًا لما يتمتعون به من خصائص نمائية وإدراكية تظهر آثارها على مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، لكون هذه الخصائص تستوجب برامج وخطط تراعي خصوصيتها وتسهم في تعويض النقص الذي يعاني منه ذوي الاحتياجات الخاصة خلال عميلة تعلمهم(Alghazo & Al-Otaibi, 2016, p.74).

ونتيجة لما شهده العالم خلال الآونة الأخيرة من انتشار لجائحة كورونا التي دفعت جميع الدول إلى إيقاف التعلم الوجاهي وتحويله إلى التعليم عن بُعد فقد أوجد ذلك العديد من التحديات والمعيقات التي حالت دون قدرة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من استكمال عملية تعلمهم بشكل سليم، مما أدى ذلك إلى تفاقم مشكلة الفاقد التعليمي لديهم، حيث أن هناك العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة عادوا إلى نقطة الصفر بسبب تحولهم إلى التعلم عن بُعد وانقطاع التواصل بين الطلبة وأهاليهم وبين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة(تواتي وجوادي، ٢٠٢١، ص٩).

ومن الجدير بالذكر هنا أن من أبرز التحديات التي يمكن ملاحظتها لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وعززت من مشكلة الفاقد التعليمي لديهم، أن هؤلاء الفئة لديهم اضطرابات نمائية في واحد أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن فهمهم للغة المنطوقة أو المكتوبة واستخدامها، وتشتمل على اضطرابات في التهجئة والكتابة والعمليات الحسابية، حيث أن هذه الاضطرابات تجعل التعلم أكثر صعوبة عليهم (Donnelly & Patrinos, 2021, p.2).

وفي المجال يرى دينابولي (Dinapoli, 2021, p.9) أن طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم في تخطي مشكلة الفقد التعليمي الذي يعانون منه لابد من وجود برامج خاصة يتم إعدادها وتصميمها بما يناسب الخصائص النمائية

والإدراكية لديهم ، والحرص على تطبيق هذه البرامج في أماكن مجهزة ومعدة تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم لتعويض الفاقد التعليمي وبهدف تنمية مهاراتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

وبناءً على ما تقدم يتبين أن مشكلة الفاقد التعليمي تعتبر من أكثر المشكلات التعليمية التي يمكن أن يواجهها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك يعود بالأساس إلى طبيعة الخصائص التي تتمتع بها هذه الفئة التي بدورها تعيق من فهمهم للمحتوى التعليمي، هذا عدا عن الافتقار للأدوات الضرورية والوسائل التعليمية التي تلبي احتياجاتهم ، وعليه كان لابد من إعداد البرامج والخطط الدراسية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاتها لخصوصياتهم وحاجاتهم للحد من تفاقم مشكلة الفاقد التعليمي لديهم.

الدراسات السابقة:

بعد البحث من قبل الباحثة على الدراسات السابقة التي تربط بين التربية الخاصة والفاقد التعليمي، وجدت أنه لم يكن هناك أي دراسات سابقة جمعت بين الفاقد التعليمي وبين التربية الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة بشكل خاص، وتم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت الفاقد التعليمي وقامت بعرضها وفقًا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

الدراسات العربية

دراسة السالم (٢٠٢١) بعنوان: " مدى إسهام البيئة التعليمية المعززة للتقنية في الحد من الفاقد التعليمي للطلبة من ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام البيئة التعليمية المعززة للتقنية في الحد من الفاقد التعليمي للطلاب من ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط- التصميم الاستكشافي المتتابع والذي اشتمل على مرحلتين لجمع البيانات، وذلك لدراسة الظاهرة بشكل أكثر عمقًا وباستخدام أكثر من أداة لجمع البيانات، تم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات مع (٦) من القيادات التعليمية في المرحلة الأولى، تلتها المرحلة الثانية والتي اشتملت على (١٨٢٧) معلمًا ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لواقع تطبيق معايير البيئة التعليمية المعززة للتقنية للحد من الفاقد التعليمي، كذلك أظهرت الدراسة مدى مساهمة المعلمين في تحقيق البيئة التعليمية المعززة للتقنية.

دراسة الزغيبي (٢٠٢١) بعنوان: "الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجاته استدراكه".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورنا من حيث: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه، ويعبر عن مقدار الفاقد التعليمي باستخدام الانحراف المعياري، وللتبسيط تستخدم ثلاثة أساليب أخرى، وهي(الزمن بالأشهر وهو أكثرها استخدامًا، والرتب المئينية، ونسبة فجوة التحصيل)، ويقدر الفاقد التعليمي بالفرق الناتج عن المقارنة بين ما اكتسبه الطلاب خلال الجائحة وبين ما يكتسبه أقرانهم فعليًا في سنوات سابقة بتحليل كم كبير من البيانات المخزنة لعدة سنوات في منصات متخصصة بالتقويم تركز على اللغة والرياضيات. وتوصلت الدراسة إلى أن الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند طلاب المراحل الأولية، وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة،

ولدى الطلاب الأقل حظا أكثر من بقية الطلاب، ويقدر الفاقد في اللغة بما يقارب شهرين وقد يصل إلى ستة أشهر، في حين لا يقل في الرياضيات عن شهرين وقد يصل إلى ثمانية أشهر.وأوصت الدراسة بأن يكون الاستدراك عبر خطة لعدة سنوات، ومواصلة الاستثمار في الحلول الرقمية، وتكثيف برامج التطوير المهني للمعلم، وتطوير أنظمة بيانات ذكية في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمستويات الطلاب.

دراسة العنزي (٢٠٢١) بعنوان: " مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي دراسة نوعية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة البحث النوعي القائم على منهج دراسة الحالة، وتمثلت الأداة بمقابلة منظمة تضمنت سؤالا واحدا تم طرحه على المشاركين البالغ عددهم (١٧) فردًا من المعلمين والمشرفين التربويين، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي: استخدام برامج وآليات التدريس المساندة ، العمل على مرونة الجدول الدراسي، تحسين أداء المعلمين والطلاب ، تنفيذ التقويم بطرق علمية، إدخال التقنية في التدريس، تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها ، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالأخذ بالمقترحات في بناء برامج لمعالجة الفاقد التعليمي في مختلف المواد، واقترحت إجراء دراسة مماثلة على مشاركين من مسؤولي التعليم، ودراسة تقيس واقع الفاقد التعليمي، ودراسة تقيس أثر الممارسات التدريسية عليه، وأخرى تقيس فاعلية استراتيجيات مقترحة في الفاقد التعليمي لدى الطلاب والطالبات بالاستفادة من مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين.

الدراسات الأجنبية

دراسة بلاسكو ودا كوستا وشنيبف (Blaskó, da Costa & Schnepf, 2021) بعنوان: "الفاقد التعليمي وعدم المساواة التعليمية في أوروبا: رسم خرائط النتائج المحتملة لأزمة COVID-19".

هدفت الدراسة البحث في استخدام أحدث بيانات تقييم الطلاب الدوليين على نطاق واسع من قبل الوباء، والاتجاهات في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS) لعام ٢٠١٩ وتطبيق وصفًا بسيطًا لرسم خريطة للعواقب المحتملة لأزمة Covid-19 في جميع أنحاء أوروبا، والحصول على المسارات النسبية لفقدان تعلم الأطفال وتوزيعه غير المتكافئ من المعلومات الموجودة في موارد المنزل والمدرسة، وأهمية هذه الموارد لنتائج التعلم وسياسات مدة إغلاق المدارس في البلدان ومقارنة مخاطر التعلم المتعلقة بـ Covid-19، حيث تم تنظيم نموذج تصميم TIMSS على مرحلتين عبر البلدان المشاركة: أولاً تم رسم عينة تمثيلية من المدارس، والثانية تم فيها اختيار تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بشكل عشوائي داخل المدارس التي تم أخذ عينات منها، في المتوسط عبر (٢٢) دولة أوروبية، حيث تم أخذ عينات من حوالي (٤،٤٠٠) طالب من كل دولة، حيث تلقى الطلاب المستجيبون مجموعة من أسئلة الرياضيات، وتم تلخيص إجاباتهم في تقدير "كفاءة" التلميذ في الرياضيات، كما شملت على معلومات أساسية عن أولياء الأمور والمعلمين والمدارس،وتشير النتائج المستندة إلى الإنجازات المدرسية لطلاب الصف الرابع إلى أن التفاوتات التعليمية في جميع أنحاء أوروبا بين البلدان وداخلها من المرجح أن تزداد بشكل كبير، ومن المرجح أن تواجه بعض الدول الأوروبية بالفعل أزمة تعليمية.

دراســـة دونيلي وباترينوس (Donnelly & Patrinos, 2021) بعنوان: "الفاقد التعليمي أثناء Covid-19: مراجعة منهجية مبكرة".

هدفت الدراسة إلى البحث في الفاقد التعليمي لدى الطلاب أثناء Covid-19 ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي، حيث تم إجراء تحليلاً شاملاً للأدلة المسجلة على الفاقد التعليمي الموثق بين مارس ٢٠٢٠ ومارس ٢٠٢١، حيث تهدف هذه المراجعة المنهجية إلى دمج البيانات المتاحة وتوثيق ما تم الإبلاغ عنه في الأدبيات، بالنظر إلى حداثة الموضوع، تم تحديد (٨) دراسات؛ (٧) من هؤلاء وجدت أدلة على فقدان تعلم الطلاب بين بعض المشاركين على الأقل بينما وجد أحد المشاركين السبعة أيضًا حالات من مكاسب التعلم في مجموعة فرعية معينة، كما وجدت الدراسة المتبقية زيادة في مكاسب التعلم لدى المشاركين فيها، بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أربع دراسات زيادات في عدم المساواة حيث تعرضت بعض التركيبة السكانية للطلاب لفاقد تعليمي أكثر من غيرها، لذا تبين أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لزيادة كمية الدراسات المنتجة وتركيزها الجغرافي وعدد الطلاب المعنيين.

دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021) بعنوان: "التحليل التلوي للفاقد التعليمي خلال COVID".

هدفت الدراسة إلى إنشاء مراجعة شاملة وحديثة للبحوث المتعلقة بتأثير جائحة فيروس كورونا (COVID-19) على تحصيل الطلاب من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر في الولايات المتحدة والدول المماثلة بهدف توفير إرشادات للسياسة والممارسات لمعالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة (COVID-19)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي، حيث تم بعد إجراء بحث شامل وتطبيق معايير الاشتمال، تم تحديد (١٠) دراسات مؤهلة ذات صلة بموضوع الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن سياسات وبرامج علاج الفاقد التعليمي أساسية للتعامل مع الطلاب الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم بينما تستعد المدارس لإعادة فتح أبوابها والتعافي من الوباء.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق:

١. من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدوف وهو التعرف على مدى تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، مع **دراسة السالم (٢٠٢١).**
٢. من حيث الفئة المستهدفة: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الفئة المستهدفة وهي معلمات ذوي الإعاقة مع **دراسة العنزي (٢٠٢١).**

ثانياً: أوجه الاختلاف:

١. من حيث الهدف: اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة الزغيبي (٢٠٢١)، و دراسة العنزي (٢٠٢١)، و دراسة بلاسكو ودا كوستا وشنيبف (Blaskó, da Costa & Schnepf, 2021)، و دراسة دونيلي وباترينوس (Donnelly & Patrinos, 2021)، و دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021).
٢. من حيث منهج الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، حيث استخدمت دراسة السالم (٢٠٢١) استخدام المنهج المختلط ، و دراسة الزغيبي (٢٠٢١) و دراسة دونيلي

وباترينوس (Donnelly & Patrinos, 2021) ، و دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021) استخدموا المنهج التحليلي، و دراسة كل من العنزي (٢٠٢١) و دراسة بلاسكو ودا كوستا وشنييف (Blaskó, da Costa & Schnepf, 2021) الذين استخدموا المنهج النوعي.

٣. من حيث الفئة المستهدفة: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مع دراسة الزغيبي (٢٠٢١)، و دراسة السالم (٢٠٢١) طبقت على المعلمات ، و دراسة بلاسكو ودا كوستا وشنييف (Blaskó, da & Schnepf, 2021 Costa) والتي طبقت على الطلاب، و دراسة كل من دونيلي وباترينوس (Donnelly & Patrinos, 2021) ، ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021) طبقت على الدراسات.

٤. من حيث الأداة المستخدمة: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السالم (٢٠٢١)، و الزغيبي (٢٠٢١)، و دراسة العنزي (٢٠٢١)، و دراسة بلاسكو ودا كوستا وشنييف (Blaskó, da Costa & Schnepf, 2021)، و دراسة دونيلي وباترينوس (Donnelly & Patrinos, 2021)، و دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021).

منهجية الدراسة

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمات ذوي الإعاقة والمشرفات في منطقة الجوف، والبالغ عددهم (١٤١) منهم (١٣١) معلمة، و(١٠) مشرفات.

عيّنة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٠٠) من المعلمات والمشرفات، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة النهائية تبعاً لمتغيرات (المسمى الوظيفي، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	٩٠	معلمة	٪٩٠
	١٠	مشرف تعليمي	٪١٠
	١٠٠	المجموع	٪١٠٠
التخصص	٥٦	إعاقة عقلية	%٥٦
	٤	إعاقة بصرية	٪٤
	١٧	إعاقة سمعية	٪١٧
	٥	توحد	٪٥
	١٨	صعوبات تعلم	٪١٨
	١٠٠	المجموع	٪١٠٠
سنوات الخبرة	٢٩	اقل من ٥ سنوات	٪٢٩
	٣٥	من ٥ – ١٠ سنوات	٪٣٥
	٣٦	أكثر من ١٠ سنوات	٪٣٦
	١٠٠	المجموع	٪١٠٠
المؤهل العلمي	٨٣	بكالوريوس	٪٨٣
	١٧	دراسات عليا	٪١٧
	١٠٠	المجموع	٪١٠٠

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " معلمة " في متغير المسمى الوظيفي قد حصلت أكبر عدد من اجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "١٠٠" عينة حيث حصلت على " ٩٠" عينة أي بنسبة "٩٠٪" في حين حصلت فئة " مشرف تعليمي " على "١٠" عينات أي بنسبة " ١٠٪ ".

كما يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " إعاقة عقلية " في متغير التخصص قد حصلت أكبر عدد من اجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "١٠٠" عينة حيث حصلت على " ٣٦ "عينة أي بنسبة "٣٦٪" في حين حصلت فئة " اضطرابات النطق والتخاطب " على "٢" عينة أي بنسبة " ٢٪ ".

ويظهر من الجدول اعلاة ان فئة " أكثر من ١٠ سنوات " في متغير سنوات الخبرة قد حصلت على اعلى نسبة لإجابات افراد عينة الدراسة حيث حصلت على "٣٦" عينة من أصل " ١٠٠ " عينة أي بنسبة "٣٦٪" في حين جاءت فئة " أقل من ٥ سنوات " ب -"٢٩" عينة أي بنسبة "٢٩٪.

ويظهر من الجدول أعلاه ان فئة " بكالوريوس" في متغير المؤهل العلمي قد حصلت على اعلى نسبة لإجابات افراد عينة الدراسة حيث حصلت على "٨٣" عينة من أصل " ١٠٠ " عينة أي بنسبة "٨٣٪" في حين جاءت فئة " دراسات عليا " ب -"١٧" عينة أي بنسبة "١٧٪.

أداة الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الاستبانة أداة لجمع البيانات اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، فضلًا عن آراء بعض التربويين المتخصصين؛ حيث تم الرجوع إلى بعض الدراسات، مثل: دراسة السالم (٢٠٢١) ودراسة الزغيبي (٢٠٢١)، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات؛ المجال الأول: تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم، والمجال الثاني: تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم، والمجال الثالث: تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية.

لتتأكد الباحثة من قدرة الاستبيان على قياس ما وضعت لقياسه، قامت بعرضها على عدد من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل الاستبيان وفقًا لتوجيهات الأساتذة المحكمين.

صدق المحتوى لأداة الدراسة

تم التحقّق من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية، على (٩) من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص ، لتحديد مدى ملاءمة الفقرات، والمجالات، ووضوح العبارات وصياغتها وسلامتها اللغوية. وسيتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي ستحصل عليها على نسبةِ اتفاق ٨٠٪ من المحكمين للوصول إلى أداة الدراسة بصورتها النهائية.

وتكونت الاستبانة من:

المتغيرات الديمغرافية: (المسمى الوظيفي، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

مجالات الاستبانة:

- الاجابة عن السؤال: ما مستوى تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟
- المجال الأول: تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم. المجال الثاني: تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم.
- المجال الثالث: تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية.

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً(٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

١) من ١,٠٠- ٢,٣٣قليلة

٢) من ٢,٣٤- ٣,٦٧متوسطة

٣) من ٣,٦٨- ٥,٠٠كبيرة

وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١))/عدد الفئات المطلوبة (٣)=(٥-١)/٣=١,٣٣

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بإتباع طريقتين هما:

أ- **صدق المحتوى (الصدق الظاهري):** تم استخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، حيث استخرجت الباحثة معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ستتكون من (٣٠) خبيرًا.

ب- **الصدق الداخلي:** تم اختبار الصدق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية وبلغ عددهم (٣٠) خبير. والجدول من (٢-٤) تبين معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط فقرات مجال تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم

رقم السؤال	قيمة الارتباط
1	.505**
2	.831**
3	.813**
4	.٥٨٦**
5	.838**

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة ومجال تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٥٠٥.- ٨٣٨.) وهي دالة إحصائيًا وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط فقرات مجال تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم

رقم السؤال	قيمة الارتباط
1	.813**
2	.605**
3	.790**
4	.٥٨٦**
5	.672**
6	.875**

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة ومجال تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٥٨٦.- ٨٧٥.) وهي دالة إحصائيًا وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

جدول رقم (٤)

قيم معاملات ارتباط فقرات مجال تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية

رقم السؤال	قيمة الارتباط
1	.479**
2	.605**
3	.813**
4	.٥٨٦**
5	.838**
6	.875**

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة ومجال تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٤٧٩.- ٨٧٥.) وهي دالة إحصائيًا وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين الفقرات، حيث تم تطبيق المعادلة على العينة الاستطلاعية المسحوبة سابقاً لقياس الصدق الداخلي والتي تتكون من عدد (٢٠) من أفراد عينة الدراسة، ويبين الجدول (٢) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (٥)

ثبات اداة معامل ألفا كرو نباخ

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرو نباخ الفا
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم	٥	٠,٧٦
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم	٦	٠,٨٣
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية	٦	٠,٨٢
الأداء الكلي	١٧	٠,٩٠

يظهر من الجدول أعلاه ان قيمة كرو نباخ الفا الكلية " ٠,٩٠" في حين تراوحت قيم المجالات الفرعية بين " ٠,٧٦ – ٠,٨٣ " وهي قيم مرتفعة ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المنشورة ذات الصلة بالموضوع.

١. تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكمين والمختصين للتأكد من صدقها، وتعديل الفقرات التي احتوت أخطاء إملائية أو تطلبت إعادة صياغة، في ضوء نتائج التحكيم.
٢. عرض الأداة على المحكمين والخبراء.
٣. إجراء عملية الثبات فيما بعد، بطريقة معامل كرونباخ ألفا.
٤. بعد أن استكمال الاستجابات تم تفريغ الاستجابات والبيانات على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحليلها إحصائياً وفقاً للأساليب المحددة في الدراسة.

مناقشة النتائج، واستخلاص التوصيات.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المجال) والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
- استخراج معامل الارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- اختبار ت وذلك لاختبار درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ولمعرفة دلالة الفروق.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل نتائج الدراسة، والإجابة عن كل سؤال باستخدام الطرق الإحصائية التي اعتُمدت في منهجية الدراسة من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، فيما يلي عرض لهذه النتائج.

عرض نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات، كما في الجدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهمية
١	تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم	3.66	.49	٢	متوسطة
٢	تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم	3.80	.55	١	مرتفعة
٣	تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية	3.55	.62	٣	متوسطة
	الاداء ككل	3.67	.48		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٦) أنّ المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة ومرتفعة ضمن مجال تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٣,٦٧) وانحراف معياري(٠,٤٨)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية ما بين (٣,٥٥-٣,٨٠)، حيث جاء المجال (٢) " تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٥٥) بدرجة أهمية مرتفعة في حين جاء المجال (٣) " تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٥٥) وبانحراف معياري(٠,٦٢) بدرجة أهمية متوسطة اما فيما يتعلق بفقرات المجالات الفرعية فقد تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المجالات بالتفصيل كما توضح الجداول (٧-٩).

السؤال الفرعي الأول: ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم، كما في الجدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهمية
١	يعتبر الوقت الممنوح لتجربة الفاقد التعليمي كافي.	3.58	.68	٤	متوسطة
٢	تحتوي مادة الفاقد التعليمي على أهم المهارات التي فقدها الطالب أثناء فترة التعلم عن بعد	3.88	.71	١	مرتفعة
٣	تعتبر تجربة الفاقد التعليمي مقياس سليم لتحديد أهم المهارات المفقودة من أجل تنميتها للطالب	3.63	.86	٣	متوسطة
٤	تناسبت محتويات وأنشطة الكتب مع ما يقدم في قياسات الفاقد التعليمي	3.76	.68	٢	مرتفعة
٥	يعمل أولياء الأمور على تهيئة واستعداد أبنائهم لمادة الفاقد التعليمي	3.47	.85	٥	متوسطة
	الاداء ككل	3.66	.49		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٧) أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٣,٦٦) وانحراف معياري(٠,٤٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٣,٤٧-٣,٨٨)، حيث جاءت الفقرة (٢) " تحتوي مادة الفاقد التعليمي على أهم المهارات التي فقدها الطالب أثناء فترة التعلم عن بعد " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٧١) بدرجة أهمية مرتفعة اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة (٤) " تناسبت محتويات وأنشطة الكتب مع ما يقدم في قياسات الفاقد التعليمي " بمتوسط حسابي " ٣,٧٦" بدرجة أهمية مرتفعة وانحراف معياري " ٠,٦٨ " وقد جاءت الفقرة (١) " يعتبر الوقت الممنوح لتجربة الفاقد التعليمي كافي " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي " ٣,٥٨" بدرجة أهمية متوسطة وانحراف معياري " ٠,٦٨ " في حين جاءت الفقرة (٥) " يعمل أولياء الأمور على تهيئة واستعداد أبنائهم لمادة الفاقد التعليمي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٤٧) بدرجة أهمية متوسطة وبانحراف معياري(٠,٨٥).

السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، كما في الجدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهمية
١	يحرص المعلم على التحضير الجيد لمادة الفاقد التعليمي وتوفيرها لدى الطلاب ذوي الاعاقة	4.03	.70	١	مرتفعة
٢	يعرض مادة الفاقد التعليمي بطريقة واضحة ومتسلسلة لدى الطلاب ذوي الإعاقة	3.76	.70	٥	مرتفعة
٣	يستخدم المعلم مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تعزيز الأنشطة التعليمية والتعلمية	3.81	.72	٣	مرتفعة
٤	يحرص المعلم على أن تناسب مادة الفاقد التعليمي مع مستوى المرحلة الصفية لدى الطلاب ذوي الإعاقة	3.77	.81	٤	مرتفعة
٥	يقوم المعلم بإجراء اختبارات قبلية وبعدية للمادة التي خضعت لتجربة الفاقد التعليمي	3.84	.73	٢	مرتفعة
٦	يحرص المعلم على تقديم تغذية راجعة للطلبة وأولياء أمورهم حول مدى التقدم في معالجة الفاقد التعليمي.	3.63	.87	٦	متوسطة
	الاداء ككل	3.80	.55		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٨) أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٥٥)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٣,٦٣-٤,٠٣)، حيث جاءت الفقرة (١) " يحرص المعلم على التحضير الجيد لمادة الفاقد التعليمي وتوفيرها لدى الطلاب ذوي الإعاقة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٣) بدرجة أهمية مرتفعة وانحراف معياري (٠,٧٠) اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة (٥) " يقوم المعلم بإجراء اختبارات قبلية وبعدية للمادة التي خضعت لتجربة الفاقد التعليمي " بمتوسط حسابي " ٣,٨٤" بدرجة أهمية مرتفعة وانحراف معياري " ٠,٧٣ " وقد جاءت الفقرة (٢) " يعرض مادة الفاقد التعليمي بطريقة واضحة ومتسلسلة لدى الطلاب ذوي الإعاقة " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي " ٣,٧٦" بدرجة أهمية مرتفعة وانحراف معياري " ٠,٧٠ " في حين جاءت الفقرة (٦) " يحرص المعلم على تقديم تغذية راجعة للطلبة وأولياء أمورهم حول مدى التقدم في معالجة الفاقد التعليمي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٦٣) بدرجة أهمية متوسطة وبانحراف معياري(٠,٨٧).

السؤال الفرعي الثالث: ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية، كما في الجدول (٩).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهمية
١	يحرص النظام التعليمي على الصرامة العلمية في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة	3.28	.97	6	متوسطة
٢	يحرص النظام التعليمي على الصرامة العلمية في التعامل مع المعلمين.	3.58	.85	3	متوسطة
٣	يقيس النظام التعليمي المخرجات في ضوء النواتج المتفق عليها مسبقًا	3.71	.74	1	مرتفعة
٤	يحرص النظام التعليمي على عدم التغاضي عن مكامن الخلل	3.64	.82	2	متوسطة
٥	يحرص النظام التعليمي مراعاة تعديل نظم التقويم وتنويعها	3.56	.89	4	متوسطة
٦	لا يتساهل النظام التعليمي في عملية النجاح والرسوب	3.53	.92	5	متوسطة
	الاداء ككل	3.55	.62		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٩) أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٣,٢٨-٣,٧١)، حيث جاءت الفقرة (٣) " يقيس النظام التعليمي المخرجات في ضوء النواتج المتفق عليها مسبقًا " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٧٤) بدرجة أهمية مرتفعة اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة (٤) " يحرص النظام التعليمي على عدم التغاضي عن مكامن الخلل " بمتوسط حسابي " ٣,٦٤" بدرجة أهمية متوسطة وانحراف معياري " ٠,٨٢ " وقد جاءت الفقرة (٦) " لا يتساهل النظام التعليمي في عملية النجاح والرسوب " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي " ٣,٥٣" بدرجة أهمية متوسطة وانحراف معياري " ٠,٩٢ " في حين جاءت الفقرة (١) " يحرص النظام التعليمي على الصرامة العلمية في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٢٨) بدرجة أهمية متوسطة وبانحراف معياري(٠,٩٧)

السؤال الرئيسي الثاني: هل يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات تُعزى للمتغيرات التالية (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي الثاني تم اجراء اختبار ت لإيجاد الفروق بين اجابات افراد عينة الدراسة، كما هو موضح في الجداول (١٠-١٤).

أولاً: متغير المسمى الوظيفي

تم اجراء اختبار ت لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي " المسمى الوظيفي "، كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

اختبار ت لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي " المسمى الوظيفي "

البعد	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم	معلمة	3.62	.50	99	2.579	0.011*
	مشرف تعليمي	4.04	.20			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم	معلمة	3.77	.56	99	1.984	0.050*
	مشرف تعليمي	4.13	.30			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية	معلمة	3.50	.63	99	2.062	0.042*
	مشرف تعليمي	3.93	.39			

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم) تبعا لمتغير المسمى الوظيفي بدلالة إحصائية (٠,٠١١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة "٠,٠٥" بين فئة " معلمة " وفئة " مشرف تعليمي " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " مشرف تعليمي " والتي حصلت على متوسط حسابي "٤,٠٤ " بينما حصلت فئة " معلمة " على متوسط حسابي "٣,٦٢".

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم) تبعا لمتغير المسمى الوظيفي بدلالة إحصائية (٠,٠٥٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة "٠,٠٥" بين فئة " معلمة " وفئة " مشرف تعليمي " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " مشرف تعليمي " والتي حصلت على متوسط حسابي "٤,١٣ " بينما حصلت فئة " معلمة " على متوسط حسابي "٣,٧٧"

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثالث (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية) تبعا لمتغير المسمى الوظيفي بدلالة إحصائية (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة "٠,٠٥" بين فئة " معلمة " وفئة " مشرف تعليمي " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " مشرف تعليمي " والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٩٣ " بينما حصلت فئة " معلمة " على متوسط حسابي "٣,٥٠".

ثانياً: متغير التخصص

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابات عينة الدراسة لمتغير التخصص، كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١)

اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابات عينة الدراسة لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم	بين المجموعات	1.045	5	.209	.830	.531
	داخل المجموعات	23.665	94	.252		
	المجموع	24.710	99			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم	بين المجموعات	1.825	5	.365	1.188	.321
	داخل المجموعات	28.882	94	.307		
	المجموع	30.707	99			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية	بين المجموعات	3.868	5	.774	2.056	.078
	داخل المجموعات	35.382	94	.376		
	المجموع	39.250	99			

يظهر من الجدول (١١) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير التخصص حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات اعلى من (٠,٠٥=&).

ثانياً: متغير سنوات الخبرة

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة، كما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم	بين المجموعات	.163	2	.081	.322	.725
	داخل المجموعات	24.547	97	.253		
	المجموع	24.710	99			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم	بين المجموعات	2.738	2	1.369	4.747	.011
	داخل المجموعات	27.969	97	.288		
	المجموع	30.707	99			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية	بين المجموعات	1.100	2	.550	1.399	.252
	داخل المجموعات	38.150	97	.393		
	المجموع	39.250	99			

يظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني " تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم " والذي حصل على دلالة إحصائية اقل من (٠,٠٥) في حين لم يكن هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المجالين الأول والثالث تبعا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهما اعلى من (٠,٠٥=&) ولمعرفة لصالح من تكون الفروق في المجال الثاني فقد تم اجراء اختبار شافية البعدي للفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول (١٣)

اختبار شافية للفروق بين المتوسطات الحسابية بين إجابات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة في المجال " تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم "

المجال	الفئات		اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوت	١٠ سنوات فأكثر
		المتوسط الحسابي	٣,٩٧	٣,٥٨	٣,٨٨
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم	اقل من ٥ سنوات	٣,٩٧		*٠,٠٢٠	٠,٨٢٨
	من ٥-١٠ سنوت	٣,٥٨			٠,٠٦٤
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٨٨			

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم) تبعا لمتغير سنوات الخبرة بدلالة إحصائية (٠,٠٢٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة "٠,٠٥" بين فئة " اقل من ٥ سنوات " وفئة " من ٥-١٠ سنوت " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " اقل من ٥ سنوات " والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٩٧ " بينما حصلت فئة " من ٥-١٠ سنوت " على متوسط حسابي "٣,٥٨"

رابعاً: متغير المؤهل العلمي

تم اجراء اختبار ت لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي " المؤهل العلمي "، كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤)

اختبار ت لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي "المؤهل العلمي"

البعد	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم	بكالوريوس	3.67	.50	99	0.425	0.672
	دراسات عليا	3.60	.44			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم	بكالوريوس	3.81	.56	99	0.637	0.526
	دراسات عليا	3.70	.47			
تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية	بكالوريوس	3.55	.65	99	0.439	0.661
	دراسات عليا	3.46	.40			

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت جميعها بدلالة إحصائية اعلى من "٠,٠٥".

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي انبثقت من تلك النتائج، وفيما يلي عرضاً لذل

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

أظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة ومرتفعة ضمن مجال تقييم برنامج الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم وبالأنظمة التعليمية وبمحتوى التعليم، لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن مشكلة الفاقد التعليمي تشكل خطراً أكبر على فئة الطلبة من ذوي الإعاقة، نظرًا لكون هذه الفئة تتطلب اهتمامات وحاجات وخصائص خاصة تراعي قدراتهم العقلية والجسدية كما وتستوجب أن تتلائم المناهج التعليمية والأساليب التدريسية مع هذه الحاجات، لذا فإن إعداد برامج خاصة كبرنامج الفاقد التعليمي من شأنه أن يساعد في سد الفجوة بين ما تعلمه ذوي الإعاقة وبين ما عليهم أن يتعلموه ويكتسبوه من مهارات وخبرات، بما يتضمنه من مناهج دراسية يتم اعتمادها لتحقيق عدد من الأهداف والنتاجات التعليمية المفترض تحقيقها أثناء تعليمهم في مختلف المراحل الدراسية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021)، والتي جاء في نتائجها أن سياسات وبرامج علاج الفاقد التعليمي أساسية للتعامل مع الطلاب الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم بينما تستعد المدارس لإعادة فتح أبوابها والتعافي من الوباء.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (٢٠٢١) والتي جاء في نتائجها مدى مساهمة المعلمين في تحقيق البيئة التعليمية المعززة للتقنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم، ويمكن أن يعود ذلك إلى إدراك المعلمات والمشرفات ضرورة العمل على معالجة الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم لما لهذا الأمر من أهمية في خدمة عملية التنمية الاقتصادية في المجتمع، ويساعد في تحقيق الاستفادة الاقتصادية من التعليم، ويكون ذلك من خلال توجيه العملية التعليمية بشكل سليم، عبر إتباع عدد من الإجراءات الفعّالة التي بدورها تساعد في الحد من صور الفاقد التعليمي.

ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة (٢) "تحتوي مادة الفاقد التعليمي على أهم المهارات التي فقدها الطالب أثناء فترة التعلم عن بعد" على المرتبة الأولى بدرجة أهمية مرتفعة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021)، والتي جاء في نتائجها أن سياسات وبرامج علاج الفاقد التعليمي أساسية للتعامل مع الطلاب الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم بينما تستعد المدارس لإعادة فتح أبوابها والتعافي من الوباء.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (٢٠٢١) والتي جاء في نتائجها مدى مساهمة المعلمين في تحقيق البيئة التعليمية المعززة للتقنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

أظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، ويمكن أن يعود ذلك إلى حرص المعلمات والمشرفات على الاهتمام بفئة ذوي الإعاقة لما يحتاجوه من عناية واهتمام بشكل أكبر من غيرهم من الطلاب، لذلك يحرصون على معالجة الفاقد التعليمي لديهم من خلال قيام المعلمات بالتحضير الجيد لمادة الفاقد التعليمي وتوفيرها لدى الطلاب ذوي الإعاقة من خلال إجراء اختبارات قبلية وبعدية للمادة التي خضعت لتجربة الفاقد التعليمي، وحرصهن على استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تعزيز الأنشطة التعليمية والتعلمية.

ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة (١) "يحرص المعلم على التحضير الجيد لمادة الفاقد التعليمي وتوفيرها لدى الطلاب ذوي الإعاقة" في المرتبة الأولى، بدرجة أهمية مرتفعة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021)، والتي جاء في نتائجها أن سياسات وبرامج علاج الفاقد التعليمي أساسية للتعامل مع الطلاب الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم بينما تستعد المدارس لإعادة فتح أبوابها والتعافي من الوباء.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (٢٠٢١) والتي جاء في نتائجها مدى مساهمة المعلمين في تحقيق البيئة التعليمية المعززة للتقنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما مستوى تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية من وجهة نظر والمعلمات والمشرفات؟

أظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة لتقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية، ويمكن أن يعود ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية على الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة كونهم يحتاجون إلى عناية واهتمام بشكل أكبر من غيرهم من الطلبة، لذلك تحرص الإدارة على معالجة الفاقد التعليمي من خلال قيام المخرجات في ضوء النواتج المتفق عليها مسبقًا يحرص النظام التعليمي على عدم التغاضي عن مكامن الخلل للوصول إلى أفضل النتائج في معالجة الفاقد التعليمي.

ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة (٣) "يقيس النظام التعليمي المخرجات في ضوء النواتج المتفق عليها مسبقًا" في المرتبة الأولى بدرجة أهمية مرتفعة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ستوري وزانغ (Storey & Zhang, 2021)، والتي جاء في نتائجها أن سياسات وبرامج علاج الفاقد التعليمي أساسية للتعامل مع الطلاب الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم بينما تستعد المدارس لإعادة فتح أبوابها والتعافي من الوباء.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (٢٠٢١) والتي جاء في نتائجها مدى مساهمة المعلمين في تحقيق البيئة التعليمية المعززة للتقنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الثاني: هل يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تقييم برنامج الفاقد التعليمي لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات تُعزى للمتغيرات التالية (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أولاً: متغير المسمى الوظيفي

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بمحتوى التعليم) والمجال الثاني (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم) والمجال الثالث (تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية) تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، لصالح فئة "مشرف تعليمي"، ويمكن أن يعود ذلك كون المشرفين لديهم خبرة أوسع حول محتوى التعليم لكثرة اضطلاعهم وإشرافهم على مختلف المراحل والصفوف، لذلك يمكن أن يكون لديهم خبرة أوسع فيما يتعلق بالفاقد التعليمي المتعلق بمحتوى التعليم خاصة لدى طلبة ذوي الإعاقة.

ثانياً: متغير التخصص

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، ويمكن أن يعود ذلك كون مجال الفاقد التعليمي من المواضيع المهمة والتي لاقت اهتمام كبير في الاونة الأخيرة، لذلك تبين أن مجال التخصص لدى المعلمات والمشرفات لم يؤثر على مستوى تقييمهن للفاقد التعليمي.

ثانياً: متغير سنوات الخبرة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني " تقييم الفاقد التعليمي فيما يتعلق بالمعلم " لصالح فئة " اقل من ٥ سنوات "، ويمكن أن المعلمات والمشرفات ممن لديهن سنوات خبرة " أقل من ٥ سنوات" يمكن أن يكون لديهن رغبة في المزيد من الاضطلاع والتعرف على كل ما هو جديد فيما يخص العملية التعليمية بالأخص المعلم، كونه الركيزة الأساسية في عملية التعليم، وخاصة فيما يتعلق بتقييم الفاقد التعليمي المتعلق بالمعلم.

في حين لم يكن هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المجالين الأول والثالث تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ويمكن أن يعود ذلك كون مجال الفاقد التعليمي من المواضيع الهامة والتي حصلت على اهتمام واسع في الفترة الأخيرة، لذلك تبين أن مجال سنوات الخبرة لدى المعلمات والمشرفات لم يؤثر على مستوى تقييمهن للفاقد التعليمي للمجال الأول والثالث بالأخص.

رابعاً: متغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن أن يعود ذلك كون مجال الفاقد التعليمي من المواضيع الهامة والتي حصلت على اهتمام واسع في الفترة الأخيرة، لذلك تبين أن مجال المؤهل العلمي لدى المعلمات والمشرفات لم يؤثر على مستوى تقييمهن للفاقد التعليمي.

ثانياً: التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. ضرورة العمل على دراسة كافة التحديات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة من ذوي الإعاقة وتحديد أسبابها.

٢. العمل على إيجاد نظام واضح لجميع الطلبة من ذوي الإعاقة يوضح لهم تبعات تركهم أو غيابهم عن المدرسة، وتضمين الإجراءات المتبعة في حال حدوث مثل هذه الحالات.

٣. مراعاة قدرات وإمكانات الطالب من ذوي الإعاقة خلال تكليفه بالمهام والواجبات الدراسية.

٤. الحرص على تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب من ذوي الإعاقة والتعامل معها بحرص.

٥. ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات والأبحاث العلمية المشابهة لموضوع الدراسة على عينات مختلفة للوصول إلى المزيد من المقترحات المستقبلية.

المراجع

المراجع العربية:

أبو عناب، ياســـمين عبد الله. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج الفاقد التعليمي في تنمية الاســـتيعاب المفاهيمي في مادة العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(١٤)، ٣١-٤٥.

أحمد، عصام فتحي. (٢٠٢٠). *العنف الاجتماعي في الحياة الأسرية (العائلة)*. الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أخضير، منصور بن عبد الله. (٢٠٢١). تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات). *مجلة العلوم التربوية والإنسان*ية، ع(٤)، ١٤٥-١٥٧.

بن سعيد، سارة. (٢٠٢١). مستوى فاعلية تطبيق (علمني) لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، ع(١١)، ٦٧-١٢٤.

تواتي، الشيماء؛ وجوادي، نجاة. (٢٠٢١). *صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا- السنة الخامسة ابتدائي انموذجًا*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، الجزائر.

الجعيدي، وضـــحا؛ والعجمي، نوف. (٢٠١٩). الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنات بمحافظ الخرج. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة اسيوط*، ٣٥(٩)، ٧٠١-٧٢١.

داود، سليمان حمودة.(٢٠١٧). خصائص وموصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١(١)، ١-٣٤.

الزغول، فاطمة حســين. (٢٠٢٢). دور برنامج الفاقد التعليمي في تحســين تعلم الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(١٤)، ٤٦-٥٩.

الزغيبي، محمد. (٢٠٢١). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجاته استدراكه. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٣(٣)، ٥٤٣-٥٧٧.

زين الدين، رحاب أحمد مصطفى.(٢٠٢٠) إتجاه معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(١٤)، ٢١- ٥٢.

الســالم، ماجد. (٢٠٢١). مدى إســهام البيئة التعليمية المعززة للتقنية في الحد من الفاقد التعليمي للطلبة من ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٢(٣)، ١٩٠-٢١٩.

سيد، نوال ؛ ومزرارة، نعيمة.(٢٠٢٠). أهمية إعداد التربية الخاصة لتأهيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات التنمية المهنية. المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٢(٣)، ١٨١-٢١٠.

الشــمري، مانع محمد هذلول.(٢٠٢٠). الفروق في الاحتراق النفســي بين معلمى التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصــة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(١٣)، ١٣٥-١٥٦.

الشهراني، عبد الله. (٢٠١٥). العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة (دراسة ميدانية). *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ع(١٦٢)، ٥١٧-٥٦٦.

عبيد، إيمان أحمد. (٢٠١٥). *استراتيجية مقترحة لتطوير نظام المتابعة بوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة في ضوء معايير جودة الأداء الإداري*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

العتيبي، بطي معدي إصليبي.(٢٠١٤). درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العسكري، سليمان إبراهيم. (٢٠٢١). *واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام*. المركز الكويت: العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

الغامدي، حنان سالم. (٢٠١٩). فاعلية السبورة التفاعلية في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والإتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول متوسط. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط*، ٣٥(٨)، ٣١٨-٣٥٧.

الفتني، صديقة؛ وميسوري، نادية؛ والعيفة، يونس. (٢٠٢١). مناهج تدريس ذوي الإعاقة في ظل التكنولوجيا الحديثة. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*، ٣(١)، ١٧١-١٨٧.

القريني، تركي؛ والحارثي، حنان. (٢٠٢٠). طبيعة التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية للاستفادة من نظام التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية*، ٦(١)، ١٩-٥٢.

مجيد، رزان، والزهراني، سلطان. (٢٠٢٠). معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٥(١٥)، ٢٣٥-٢٦٢.

مشرف، شيرين عيد. (٢٠٢١). سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي في إطار جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية-جامعة بني سويف*، عدد أكتوبر، ٣٩٢-٥١٠.

النواصرة، فيصل ؛ ومنسي، حسن.(٢٠١٨). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطالب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٢(١٢)، ٢٣٥٨-٢٣٩٠.

المراجع الأجنبية:

Alghazo A., & Al-Otaibi, B. (2016). Using Technology to Promote Academic Success for Students with Learning Disabilities. *Journal of Studies in Education*, 6(3), pp. 62-80.

Blagg, K. (2021). **The Effect of COVID-19 Learning Loss on Adult Outcomes**. https://www.urban.org/sites/default/files/publication/103549/the-effect-of-covid-19-learning-loss-on-adult-outcomes.pdf

Blaskó, Z., da Costa, B., Schnepf, S. (2021). **Learning Loss and Educational Inequalities in Europe: Mapping the Potential Consequences of the COVID-19 Crisis**. https://ftp.iza.org/dp14298.pdf

Dinapoli, T. (2021). *Disruption to Special Education Services: Closing the Gap on Learning Loss from COVID-19*. https://www.osc.state.ny.us/files/reports/pdf/special-education-report.pdf

Donnelly, R., & Patrinos, H. (2021). *Learning loss during Covid-19: An early systematic review*. https://doi.org/10.1007/s11125-021-09582-6